اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

تارة يكون بعد الخفيف وتارة بغير الخفيف وبغير ومصدرا اضمم مع ضم الاول ثاني الفعل الذي وصل تاء كتعلم
الحساب بضم الاول والثاني واجتمع بضم الثاني لئلا يتوهم انه مضارع مبني للفاعل عند الوقف وعبارته اشمل
من عبارة الخلاصة لعدم تناء المطاوعة كما تعلم وتاء التكلف كتحلم والتجنب كتأثم والاتخاذ كتبنى
والصيرورة كتأيمت المرأة صارت أيما وغيره لكن جاء الحلم واحرى الجميع لأن كلا منها ان يعتبر بان
يائه الزائدة معتادة للالحاق زائدة للاحلية كتجارة لخروجها فقوله تاء وصلا فانه يعم منه
انما ليست والفعل حال النسبة للاحتراز بغير المعتبر عن [illegible] بعض وسرحال التاء فيه زائدة الا
ان زيادتها معتادة فلا يقوم البيت قوله وثالث الموصل عطف على ثاني اي واضمم مع الاول ثالث
الفعل المعتبر بهمز الوصل كانطلق لانه لو اقتصر فيه على ضم الاول لالتبس بالامر عند اسقاط
الهمزة بدرجها مع الوقف عليه نحو قال انطلق وفي عبارته خفاء ومعنى اكسر او فتح الكسر قبل
الاخر في الماضي والكسر معطوف على الضم وافتحن اي قبل الاخر في الغابر اي المضارع سماه غابرا
لسبقه على الماضي باعتبار زمانه عكس ما يتوهم المعتبر ولان الماضي لم يبق ماضيا حتى كان
حالا ومستقبلا وكسر ما قبل اخر الماضي وفتح ما قبل اخر المضارع تارة يكون لفظيا كضرب
ويضرب وتارة مقدرا كقيل ويقال وتارة حقيقيا كما تقدم وتارة حكميا كعلم ويتدحرج فتغير الحركة
في بناء المفعول عن بناء الفاعل ويجوز مع ما ذكر في المعتل وهو معتل العين ان كان جاوي واوا ان
تقلب تلك الواو همزة سواء كان مضارعا كادي او ماضيا [illegible] باظاء فيقال [illegible]
مثال الواو كيسرون تقلب معقول [illegible] والعامل [illegible] الواو اي زد على التغيير السابق في قال
الواو انقلاب جائزة همزة وعبارته توهم ان ذلك على سبيل الوجوب وليس كذلك كما نبهنا عليه ثم ذلك
غير مخصوص بالمعتل بل يشمله فيه المضعف [illegible] الاعلال هو [illegible] اواد المعتل اذ لم يعقوبه
المعتل هو معتل الفاء فقط فيتوهم انه اخص من المضعف [illegible] اقول علة تسميته [illegible]
[illegible] اذ لا يخرج [illegible] المضعف ويزاد على التغيير المتقدم في المضارع الاجوف الذي
اعتلت عينه اي قلبت الفا نحو قال وباع قلب عينه ياء او واوا مع اخلاص الكسر مع الياء والضم
مع الواو في الفاء ومع اشمام الفاء مع الياء مع الواو اذا قلبت عينه ياء نحو قيل ثلاثة اعمال
سلب حركة الفاء ونقل حركة العين اليها وقلبها ياء واذا لم تقلب نحو قول [illegible] واحد وهو
[illegible] حركة العين في الباء اذا قلبت عينه واوا كبوع [illegible] ان حركة العين وقلبها ياء
وكذا اذا لم تقلب كبيع سلب حركة الفاء ونقل حركة العين اليها في الاجوف عطف على في المعتل

وتقلب

١١٦

اللهم صل على سيدنا محمد وآله وسلم

وتقلب اصله ان تقلب مجزوم بان واو نقع الفعل واو تقلب عطفا على ان تقلب وجملة
[illegible] اصله لا محل لها [illegible] بالاجوف [illegible] يكون في الاجوف متعلقا بتقلب [illegible] تغير معه اي
والاول [illegible] حول التغيير المتقدم في الاجوف تغير اي وحقيقة الاشمام ان تشتغل على
فاء الكلمة بحركة تامة [illegible] الاشمام واجزاء الضمة مقدم وهو الاكثر يليه جزء الكسرة
وهو [illegible] تم تحقيق الياء والمراد معقول [illegible] بالواو [illegible] الاوجه
الثلاثة في الاجوف وباعتبار متعلق بالواو وبالمراد اي تجوز الاوجه الثلاثة في افتعل وانفعل المعتل
العين كاختار وانقاد فتقول اختير وانقيد باخلاص الكسر واختور وانقود باخلاص الضم ولك الاشمام
وما قد ضعف اي كانت عينه ولامه [illegible] عطف على اختار اي [illegible] الاوجه الثلاثة
في المضاعف خلافا للجمهور [illegible] في الاوجه الثلاثة [illegible] في المضاعف بعد
ذكر الثلاثي والخماسي كافتعل وانفعل احسن [illegible] الخلاصة فانه اورد عليه انها [illegible] جريان الاوجه
الثلاثة في الثلاثي المعتل وفي المضاعف ثم [illegible] ذلك في الخماسي المعتل خاصة واهملت [illegible] المضاعف
نحو اشتد [illegible] ذلك انه [illegible] الاوجه الثلاثة [illegible] جارية فيه [illegible] الخلاصة
واجتناب الشكل الملبس في المعتل نحو بعت يا عبد [illegible] في المضاعف نحو حب [illegible] بالضم
وردوا بالضم لالتباسه [illegible] المسموع [illegible] فوجب [illegible] ابو حيان
[illegible] سيبويه [illegible] قال ابو اسحاق [illegible] كلام سيبويه [illegible] الاوجه الثلاثة
[illegible] الناظم هذا السماع بالقياس والقياس [illegible] السماع [illegible]
[illegible] ذكر [illegible] **قلت** قد نقل ابو اسحاق [illegible] ابن عصفور
ان [illegible] اللبس هو الكثير [illegible] واللبس معتبر عند بعض
العرب وقال [illegible] ابو حيان [illegible] الا [illegible] على [illegible]
للبس [illegible] قلت له كيف [illegible]
[illegible] السؤال [illegible] بين ان الفعل مبني للمفعول والظاهر ان الناظم لا يمنع ارتكاب الشكل الملبس
مع وجود القرينة وبذلك يقيد كلامه وكما زاد [illegible] على الخلاصة بيان حكم المعتل زاد عليها
بيان قلب عين الاجوف في المضارع الفا كيقال ويباع وهو معنى قوله وفي المضارع وبيان قلب
الف الفعل [illegible] ياء سواء كانت الالف منقلبة عن ياء [illegible] او واو [illegible]
معنى قوله [illegible] فقوله واحد اي امنع بناء هذا الفعل [illegible] يشير به الى

Copyright © King Saud University